

موقف الاستشراق الهولندي من رؤى الرسول صلى الله عليه واله وسلم حول الزواج المؤقت (جورج الكسندر) انموذجا

م. م زينب نزار عبد الامير
جامعة القادسية -كلية التربية-قسم التاريخ
البريد الالكتروني: zainab.nizar@qu.edu.iq
رقم الجوال: 07826533166

الخلاصة:

تبنى هذا البحث توضيح مسألة الزواج المؤقت من منظور الاستشراق تحديداً الاستشراق الهولندي بالحديث عن رؤى خاصة بأنموذج يمثل هذه المدرسة الا وهو (جورج الكسندر) (ويلكن) وقسم هذا البحث الى مقدمة ومبحثين الاول احتوى على بيان معنى الاستشراق، وتعريفه، ونشأته، ومدارسه، وبيان مضمون المدرسة الهولندية بالإضافة الى ذكر مجموعة من المستشرقين الذين يمثلون هذه المدرسة مع بيان توجه كل منهم، اما المبحث الثاني تضمن توضيح قضية الزواج المؤقت من منظور الاسلام والنبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) اولاً، وموقف المستشرق الهولندي (جورج الكسندر) تجاه رؤى النبي (صلى الله عليه واله وسلم) حول الزواج المؤقت، لينتهي البحث بخاتمة، ثم قائمة بالهوامش، وقائمة بالمصادر، والمراجع.

الكلمات المفتاحية: جورج ويلكن، الزواج المؤقت في الاستشراق، الزواج المؤقت في الاسلام.

The position of Dutch Orientalism on the visions of the Messenger, may God bless him and his family and grant them peace, regarding temporary marriage (George Alexander) as a model

A.L. Zainab Nizar Abdul Amir
Al- Qadisiyah University - College of Education—
Department of History
Email: zainab.nizar@qu.edu.iq
Phone number: 07826533166

Abstract:

This research adopted the clarification of the issue of temporary marriage from the perspective of Orientalism, specifically Dutch Orientalism, by talking about visions specific to a model that represents this school, namely (George Alexander) (Wilken). This research was divided into an introduction and two sections. The first contained an explanation of the meaning of Orientalism, its definition, its origins, and its schools, and an explanation The content of the Dutch school, in addition to mentioning a group of orientalists who represent this school, with an explanation of the orientation of each of them. The second section included clarifying the issue of temporary marriage from the perspective of Islam and the Prophet Muhammad (may God's prayers and peace be upon him and his family) first, and the position of the Dutch orientalist (George Alexander) towards the visions of The Prophet (may God's prayers and peace be upon him and his family) about temporary marriage. The research ends with a conclusion, then a list of footnotes, a list of sources, and references.

key words: George Wilkin, Temporary Marriage in Orientalism, Temporary Marriage in Islam.

المقدمة :

يعتبر موضوع الزواج المؤقت من الموضوعات المثيرة للجدل والمناقشة بين اختلاف الباحثين والمؤرخين (المسلمين) ، فعلى الرغم من انتمائهم الى عقيدة واحدة ، وانصهارهم في بوتقة الدين الاسلامي الا اننا ندرك جميعا وجود العديد من المذاهب والفرق في الاسلام ، والتي لكل فرقة او مذهب منها رأي حول مسألة الزواج المؤقت ، وكثرة النقاشات ، والرؤى المختلفة بين المؤرخين المسلمين ، اولاً ولحدثة موضوع البحث واهميته ثانياً، وعدم وجود دراسة سابقة له ثالثاً، هذه اهم الاسباب حول اختيارنا هذا العنوان والخوض في مضمار هذا الموضوع.

المبحث الاول: الاستشراق والمدارس الاستشراقية:

للحديث عن الاستشراق لابد ان نقف قليلا ونعرج على مفهوم او ماهية الاستشراق ثم الانتقال الى مدرسة الاستشراق الهولندية :

اولا: مفهوم الاستشراق وماهيته:

الاستشراق: هو الاتجاه الفكري الذي يتمثل في اجراء الدراسات المختلفة عن الشرق الاسلامي، والتي تضم حضارته ، ومعتقداته ، واديانه ، ومذاهبه ، وأدابه، ولهجاته، ولغاته، وثقافته. وأسهم هذا الاتجاه في صياغة التخييلات الغربية عن الشرق بشكل عام وعن العالم الاسلامي بشكل خاص مفصحا عن الخلفية الفكرية للصراع الحضاري بينهما.(1)

ويعرف ايضا: بأنه اتجاه فكري يهتم بدراسة الاسلام والمسلمين ويشتمل ذلك كل ما ينبعث او يصدر عن الغربيين من أبحاث تتناول قضايا الاسلام والمسلمين في العقيدة ، والسنة ، والشريعة ، والتاريخ ، وغيرها من مجالات الدراسات الاسلامية الاخرى.(2)

ويرى إدوارد سعيد ان الاستشراق : هو مساق فكري يحوي في صميمه مذهب سياسي فرض فرضاً على الشرق ، والمفاد منه غاية سياسية .(3)

وعرفه احمد عبد الحميد عراب: هو عبارة عن دراسات جامعية واكاديمية يقوم بها غربيون من الدول الاستيطانية والمستعمرة للشرق بمتنوع جوانبه ، تاريخه، ثقافته، ولغاته، ونظمه الاجتماعية، والسياسية، وثرواته، ومقدراته من منطلق المهارة العنصرية والتفوق الثقافي على الشرق ، وبغاية الهيمنة عليه لمصلحة الغرب، وتبرير هذه السيطرة بأبحاث ونظريات وعروض تتظاهر بالعلمية والموضوعية.

اما التعريف العام للاستشراق: هو منهج فكري غربي (اي طريقة غربية في رؤية الاشياء والتعامل معها) يقوم على ان هناك تفاوتاً جذرياً في الوجود ، والمعرفة بين الغرب والشرق، وان الغرب يتميز بالتفوق العنصري والثقافي على الشرق.(4)

ويرى المستشرق رودى بارت ان الاستشراق هو: علم يتخصص بفقه اللغة خاصة، وكلمة استشراق مستمدة من كلمة شرق ، وكلمة شرق تعني شروق الشمس، وعلى هذا الاساس يكون الاستشراق هو علم الشرق أو العالم الشرقي(5)

ويذكر المستشرق الفرنسي مكسيم رودنسون ان الاستشراق اول ظهور له في اللغة الفرنسية في عام 1799م وبعدها في اللغة الانكليزية عام 1838م، وان الاستشراق انما ظهر بسبب الافتقار الى ايجاد فرع متخصص من فروع العلم لدراسة الشرق.⁽⁶⁾

ثانياً: المدرسة الاستشراقية الهولندية:

كانت هولندا تقترن مع العالم الاسلامي بارتباطات وثيقة تعود الى حقبة مبكرة عندما كان الحجاج الهولنديون يزورون الاماكن المقدسة في فلسطين ثم تزايد الحرص والاهتمام بالعالم الاسلامي منذ العصور الوسطى، وبان بشكل اخر في العصور الحديثة⁽⁷⁾، وكان حافز نشأة الاستشراق الهولندي هو دافع الروح التنصيرية، وان هولندا كانت تجول في المدار البابوي الكاثوليكي⁽⁸⁾، اهتم المستشرقون الهولنديون باللغة العربية، واهتموا بتحقيق النصوص العربية، والذي افرد الاستشراق الهولندي هو وجود منظمة (بريل) التي باشرت طباعة الموسوعة الاسلامية ونشرتها في طبعاتها الاولى، والثانية، كما قامت هذه المؤسسة او المنظمة بطباعة الكثير من الكتب الخاصة بالإسلام والمسلمين.⁽⁹⁾ وكانت الغاية من الاهتمام بالعالم الاسلامي وتوافد المستشرقين عليه من كل نواحي العالم لدراسته من اجل توضيحه للدول الاستعمارية الاوربية، الاسبان، والبرتغال، وفرنسا، وانكلترا، وهولندا ومن ابرز دوافع الاستشراق الهولندي هي:

1-الاسباب والدوافع السياسية للاستشراق الهولندي:

من الاسباب المساعدة لهولندا هو تحريرها واستقلالها عن اسبانيا وإقامتها للولايات المتحدة الهولندية على حطام الحكم الاسباني الكاثوليكي، وافادتها من معارفهم ومجئها بدلا عن الاسبان في فرموزة "تايوان حاليا" وجاوة عام 1595م، وبدلا عن البرتغاليين في الهند عام 1665م كل ذلك ساعدها على ارتباطها مع عرب المغرب الأقصى، وموانئ الشرق الاوسط، و مسلموا الهند الشرقية ارتباطاً سياسياً و تجارياً وترك الهولنديون للمسلمين الحرية الدينية في الصلاة والزكاة والحج، ورخصت لهم بإصدار الصحف العربية، والتقاضي فيما بينهم حسب الشريعة الاسلامية.⁽¹⁰⁾

2- الاسباب والدوافع العلمية للاستشراق الهولندي:

ساعد تهافت الغرب على العلوم الشرقية إضافة الى ازدهار الثقافة في الدول المنخفضة (هولندا، والدنمارك، وبلجيكا) الى إسناد الاستشراق الهولندي فاصبح الهولنديون في مقدمة باحثيها بحرا، وإتقاناً فاستعان الكثير من المستشرقين بمؤلفات الهولنديين وترجماتهم خاصة في تصنيف العلوم الاسلامية والتاريخ والجغرافية.⁽¹¹⁾

3- الاسباب والدوافع الاقتصادية للاستشراق الهولندي:

توسع الاستشراق الهولندي بتأسيس شركة الهند الشرقية الهولندية التي اسست عام 1602م إذ وافقت المصالح التجارية والعلمية معاً وأخذ الهولنديون يتعاملون مع بلدان العالم الاسلامي مثل تركيا وبلاد الشام، ويتضح ان غاية الهولنديون كان تجارياً اكثر من كونه تبشيرية، فقد استطاعوا ان يحصلوا على معلومات عن الطريق الى الهند بوساطة اثنين من الهولنديين هم كورنيلوس دي هوت مان، وجان هيوجن فان لتشوتن وكان هذا الاخير يعمل اميناً لأسرار كبير اساقفة مدينة جوا عاصمة البرتغاليين في المحيط الهندي والشرق في عام 1598م.⁽¹²⁾

4- الاسباب والدوافع الدينية للاستشراق الهولندي:

كانت هولندا على ارتباط مع الاسلام بفترة تعود الى ما قبل الحروب الصليبية إذ باشر الحجاج المسيحيون بالذهاب الى القدس لزيارة الاماكن المقدسة وعندما بدأت الحروب الصليبية اشترك بها الهولنديون الشماليون الفلمنكيون وقد عمد الصليبيون الى الانتفاع من العلوم والثقافة الاسلامية المادية

والروحانية ، بعد ان عبروا عن استخفافهم المبكر للسراسنة⁽¹³⁾ ، وقد مثلت الحروب الصليبية الروح الصليبية المتعصبة ضد الاسلام ، فهي اول ملامسة بين الاسلام والهولنديين .

وكان لخطوة الاصلاح الديني في هولندا المتمثلة بخروج مارتن لوثر اثر في دفع الاستشراق الهولندي الى التخيلات ، ويذكر بايبر : ان هدف الاستشراق الهولندي هو الدفاع عن المسيحية والتبشير به بين المسلمين ونجم عن هذا دراسة اعمق للإسلام لكن هذا الاتجاه لم يأت كله.⁽¹⁴⁾

المبحث الثاني: الزواج المؤقت وموقف الدين الاسلامي والاستشراق الهولندي منه:

قبل الخوض في تفاصيل الزواج المؤقت واثره في كل من الدين الاسلامي والاستشراق الهولندي وموقف الطرفين الاخيرين منه علينا معرفة ماهي هذا الزواج ومضمونه :

تعريف الزواج المؤقت: هو عقد نكاح بين الرجل والمرأة تتحدد فيه المدة بسنة أو أكثر أو اقل على مهر معين وتسمى الزوجة فيه الزوجة المؤقتة وكان هذا الزواج ماثل عند العرب قبل الاسلام وسمي بزواج المتعة ويكون محددا بمدة زمنية معينة ينتهي عندها وكان يشترط بوجود مهر أو صداق وكان العرب في الجاهلية لا يعترفون بأي زواج ان لم يتحقق به شرط المهر أو الصداق.⁽¹⁵⁾

اولاً: موقف الاسلام والنبى محمد (صلى الله عليه واله وسلم) من الزواج المؤقت :

بعد مجيء الاسلام حُرِم الزواج المؤقت أو زواج المتعة ثم أُجيز ثم حُرِم الى يوم القيامة ، والذي حُرِمه هو النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وذكر المؤرخون⁽¹⁶⁾ بأنه أُجيز ثم حُرِم ثم أُجيز ثم حُرِم الى يوم القيامة ومن المؤكد بأن إجازة هذا الزواج لغاية ادركها الاسلام حفاظا على بيبضة الاسلام من جهة وحماية للمسلمين من جهة اخرى من ارتكاب المعاصي ففي بعض الاحيان يتأخر المسلمون في الغزوات والحروب مدة من الزمن بعيداً عن زوجاتهم فبطبيعة الحال تكون هناك حاجة مادية لوجود المرأة بجانب الرجل بغض النظر عن الحاجات الغريزية، والنفسية، والعاطفية ، وبطبيعة الحال نحاول الا نبحر الى اعماق الموضوع وتفرعات الاطراف التي ترتأي رؤى مختلفة حول إجازة هذا الزواج وتحريمه واختلافهم في إجازته وتحريمه إذا فإن النبي (صلى الله عليه وآله) أجازه بأمر من الله (عز وجل) وحرّمه بأمر منه (عز وجل) ايضاً وكون الموضوع متعلق بالاستشراق الهولندي وموقفه من الزواج المؤقت أو بالأحرى بنموذج من المستشرقين الهولنديين وموقفه من هذا الموضوع حريّ بنا أن نخوض في اراء هذا المستشرق وما كتبه حول موقف الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من الزواج المؤقت وماهي نقاط القوة والضعف التي توصل اليها⁽¹⁷⁾.

ثانياً: المستشرق الهولندي جورج الكسندر (ويلكن) وأراءه بالزواج المؤقت في الاسلام⁽¹⁸⁾:

تناول جورج الكسندر الحديث عن الزواج المؤقت في الاسلام في بداية صفحات كتابه الامومة عن العرب مستخدماً المنهج الوصفي التاريخي وبعد مقدمة تطرق فيها الى تكوين العائلة واصول العائلة وكيف يرجع الشعب او القبيلة الى ام واحدة، وبالتالي هم اخوة من منظوره ، ليتدرج في الحديث الى مسألة الزواج المؤقت نراه تارة يؤيد بأنه أُجيز لغاية وغرض حفظ الاسلام وتارة اخرى يسيء الى شخص الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) على حد زعمه بأن محمد "صلى الله عليه وآله وسلم" أجازه لأصحابه ولو لم يكن شائعاً قبل الإسلام لما أجازه لأصحابه ، حاشا لرسول الله فالكمل يعلم بأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ((وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى))⁽¹⁹⁾

ثم يذكر بأن هذه الحادثة كانت سائدة عند العرب سائداً قوله الى الرحالة هاملتون الذي سافر الى مكة ويذكر ويلكن بأن في مكة لا يوجد غريب والمنطقة مليئة بسماسرة النساء ومن اليسير لكل شخص ان يلتبد اي يرتبط مع اي امرأة مقابل ثمن رخيص بعد ان يراها وتعجبه يتم التعاقد معها ويحدد المدة التي يمضيها معها ثم يمثلان امام قاضي يكون شاهداً على المهر والزواج والمدة وبعد انقضاء مدة الاستمتاع يجوز له ان يستمتع بثانية ، هكذا وصف ولكن واساء للمرأة العربية وان كان قبل ظهور الاسلام فنحن نعلم ان العرب اذا دخلوا حرباً ركبوا ذكور الخيل لتعقلها ، وصبرها ، ويتقادون ركوب الاناث كي لا تكون شهوانية وتحن لأصوات الذكور ، واذا غاروا يركبون الاناث لأنها تسهل وبالتالي توفر لهم عامل المباغتة ، وأنه متى ما لزم على احدهم امتطاء فرسه فإنه يخييط مهبل الفرس حتى لا تلحق خيوله بخيول غيره، هذا ما كان عليه العرب قبل الاسلام على الرغم من انهم لا يخضعون لتعاليم دينية ولكنهم تلزمهم اعراف قبلية ، ثم يرجع المستشرق ويلكن يحاول اثبات كلامه الغير معقول في موضع اخر فيذكر " كيف توصل محمد (صلى الله عليه واله وسلم) الى معرفة زواج المتعة لو لم يكن هذا النكاح شائعاً قبله عند العرب" ⁽²⁰⁾ متناسياً بان النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ما ينطق عن الهوى وان اجازة وتحريم مثل هذا الامر من المؤكد ان يكون بوحى وبأمر من الله عز وجل وهذا اكبر دليل على ان ويلكن نفسه غير مقتنع بكلامه.

يواصل المستشرق الهولندي حديثه عن الزواج بذكر انواع اخرى مشابهة او مماثلة فذكر ويلكن نكاح الذواق وعرفه: بأنه كان عقد نكاح دون قيود او شروط وهو ينتهي من نفسه اذا شاء احد الطرفين متى لم يعد يجد فيه لذة وارتياحاً، وذكر العديد من الأمثلة التي لا تمت لهذا الزواج بصلة وبعد البحث والتقصي وجدنا بأن هذا الزواج كان موجود في الجاهلية وليس منتشراً ولا يمارس عند عوام العرب وانما وعند فئة معينة من الناس الا ان ويلكن ذكر مثالا مضمونه بأن علي ابن ابي طالب (عليه السلام) قد مارس هذا النوع من الزواج باتخاذ الارامل والمطلقات زوجات وقتيه له ، وهذه اساءة اخرى فحاشا امير المؤمنين مما يقول الجاهلون ، ثم يذكر بأن هذا الزواج (زواج الذواق) موجود ولحد الان ، وبعد البحث وجد هذا الزواج موجود حالياً فقط في قبيلة الهورون المتوحشة وهنود امريكا الشمالية وليس متفشياً بين العرب ولا يمارسونه ، نستنتج مما ذكرنا بأن جورج الكسندر حاول الانتقاص من العرب بشرحه لقضية زواج المتعة او الزواج المؤقت على الرغم من استدلاله بالكثير من الدراسات والمؤلفات التاريخية الحديثة والقديمة الا ان اراءه كانت متحيزة مسمومة ، جميعنا نعلم بأن الاسلام جاء وحفظ كرامة وعزة المرأة ونهى عن الكثير من العادات التي قللت من شأنها وبخست حقها الا ان ويلكن لم يفلح في حديثه عنها حول مسألة الزواج المؤقت فكيف يرتضي الاسلام للمرأة ان تتبع نفسها مقابل دراهم معدودة ليتمتع من يعجب بها بعد ان يحدد مدة او بغير مدة هذا جانب بالإضافة الى تخبطه في مواضع اخرى انه ذكر علي ابن ابي طالب (عليه السلام) مرة بأنه حفيد رسول الله ومرة اخرى بأنه صهر رسول الله وذكر بأن علي حاشاه كان ذواق ومطلق وكان يطلق اربعة ويتزوج بعددهن في الوقت نفسه وهذا الامر غير معقول وان كان موجود فهو لغاية شرعها الاسلام قد يكون ممن استشهدت ازواجهن في الحروب ولم يكن لها معيل ، او ممن طُلق وليس لها احد ، وليس الامر للمتعة كما يصورها ويلكن ، فهذا جانب وعادة من عادات المستشرقين في نسب الاساءة ولصق الامور المعيبة بالإسلام والنبي واله (صلى الله عليه واله وسلم).

الخاتمة:

من خلال ما تقدم توصلت الباحثة الى ما يأتي:

1- اهتم الاستشراق الهولندي بدراسة الشرق منذ فترة بعيدة وجعله محط نظاره منذ فترة زمنية بعيدة

- 2- مسألة الزواج المؤقت محط اختلاف الكثير من الاطراف والجهات الى وقتنا الحالي لذا قل توجهنا في هذا البحث للحديث عن تلك الاطراف وتركز اهتمامنا عن الموضوع في الجانب الاستشراقي فقط.
- 3- حاول جورج ويلكن ان يشرح معنى الازواج المؤقت بشكل مفصل ذكرا العديد من الروايات والمؤرخين ولكنه لم يفلح بالوصول الى نتيجة مقنعة بسبب آرائه المتخبطة فتارة يذكر الاسلام والنبي (صلى الله عليه واله وسلم) بصورة ايجابية وتارة اخرى يسيء للإسلام والنبي (صلى الله عليه واله وسلم) واصحابه .
- 4- كثيرا ما يربط الحدث التاريخي القديم بالواقع الحالي ولكن الدلائل غير مطابقة كما هو الحال عند ذكره زواج الذواق فقد ذكر انه موجود عند العرب الى الوقت الحالي ثم يشير انه موجود عند شعوب الهورون وهنود امريكا الشمالية.
- 5- ان جورج ويلكن مستشرق متخصص في علم الاجتماع والدراسات الاجتماعية قد يكون سبب تخبطه الكبير هو عدم تخصصه وفهمه الجيد للتاريخ الاسلامي.

الهوامش

- 1 - ينظر الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة، ج2، ص687.
- 2 - اركون، محمد، الاثر الاستشراقي في القرآن الكريم ، ص2.
- 3 - عناني، محمد ، الاستشراق، ص44.
- 4 - فياض، سعدي علي، الاستشراق والمستشرقون ، محاضرة منشورة، كلية العلوم الاسلامية،
<https://www.uoanbar.edu.iq/eStoreImages/Bank/9737.docx>
- 5 - بارت، رودى، الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الالمانية (المستشرقون الالمان منذ تيودور نولدكة) ، ترجمة مصطفى ماهر، القاهرة، ص11.
- 6 - رودنسون، مكسيم، الصورة الغربية والدراسات الغربية والاسلامية في تراث الاسلام ، تصنيف شاخت وبوزورث، ترجمة، محمد السمهوري، الكويت 1978م، ص27.
- 7 - البطوش، امنة، المدرسة الشرقية والتراث الاسلامي، ص160.
- 8 - السامرائي، قاسم الاستشراق بين الموضوعية، الرياض ، دار الرفاعي، 1983، ص103.
- 9 - زناني، انور محمود، مدارس الاستشراق الهولندي، مقال منشور ، 18، 2، 2013م، شبكة الالوكة،
<https://www.alukah.net/culture> .
- 10 - العقيقي، نجيب، المستشرقون، دار المعارف، مصر، ط3 ، 1965م، ص644.
- 11 - البطوش، امنة، المدرسة الشرقية والتراث الاسلامي، ص169.
- 12 - المرجع نفسه، ص169.



- ¹³ - المسلمون من اصل عربي في المقام الاول ، وايضا المسلمون من اصل فارسي وتركي
- ¹⁴ - البطوش، امانة، المدرسة الشرقية والتراث الاسلامي، ص168.
- ¹⁵ - محمد، محمود، مقال منشور، مدونة الباحث، 2023/1/30،
<https://portal.arid.my/15303/Posts/Details/6d9de1bd>
- ¹⁶ ينظر: مسلم، صحيح مسلم، باب نكاح المتعة، ص1022؛ البخاري، صحيح البخاري، ص3979؛
 ينظر: الزمخشري ، الكشاف، ج 1 ، ص252، القرطبي، تفسير القرطبي، ص 412، النووي، تفسير
 النووي، ص324، القسطلاني، شرح القسطلاني، ج8، ص35، الشهرستاني، الملل والنحل، ص442،
 ابي الفداء، المختصر في اخبار البشر، المقرئ امتاع الاسماع ، ص 365، ابن عبد ربه، العقد الفريد،
 ج1، ص144، الطبري، تاريخ، ج3، ص362، الاصفهاني، الاغانى، ج7، ص18..
- ¹⁷ ينظر : المقرئ ، امتاع الاسماع، ص365-372.
- ¹⁸ جورج ويلكن: مستشرق هولندي ولد عام 1847م في مينادوا بسيليبس وهي جزيرة اندونيسية تقع بين
 بورنيو وغينيا الجديدة تخصصت اعماله في دراسة الموضوعات التي تتعلق بالزواج والعلاقات الاسرية
 والميراث لشعوب الملايو، توفي في 1891م في لندن جنوب هولندا،
[/https://www.hindawi.org/contributors/39691849](https://www.hindawi.org/contributors/39691849)
- ¹⁹ النجم: الاية:3.
- ²⁰ جورج ويلكن، الامومة عند العرب، ص21.



المصادر:

خير ما نبتدأ به هو القرآن الكريم

- 1- الاصفهاني، ابي الفرج علي بن الحسين، ت356هـ، تح احسان عباس، دار صادر، بيروت، ط3، 2008م.
- 2- البخاري، محمد بن اسماعيل، ت256هـ، صحيح البخاري، المطبعة الاميرية ، بولاق، مصر، 1311هـ.
- 3- الزمخشري، جارالله ابي القاسم محمود بن عمر، ت538هـ،الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل، تح عادل احمد عبد الموجود ،الرياض، ط1، 1998م.
- 4- الشهرستاني، اب الفتح محمد بن عبد الكريم ، ت548هـ، الملل والنحل، تح امير علي مهنا، دار المعرفة، بيروت، ط3، 1993م.
- 5- الطبري، محمد بن جرير ، ت310هـ، تاريخ الرسل والملوك، دار المعرفة، مصر، ط2، 1967م.
- 6- ابن عبد ربه، احمد بن محمد، ت328هـ، تح مفيد محمد، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ط1، 1983م.
- 7- القرطبي، اب عبد الله محمد بن ابي بكر، ت671هـ، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه السنة و آي الفرقان، تح عبد الله عبد المحسن التركي ،مؤسسة الرسالة، ط1، 2006م.
- 8- القسطلاني، شهاب الدين احمد ، ت923هـ، ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، المطبعة الكبرى، مصر، ط7، 1323هـ.
- 9- ابي الفداء، عماد الدين اسماعيل بن علي، ت732هـ، المختصر في اخبار البشر، تح محمد زينهم، دار المعارف، القاهرة، ط1.
- 10- مسلم، ابي الحسين بن الحجاج، ت261هـ، صحيح مسلم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.



- 11- النووي، ابو زكريا محي الدين بن شرف، ت 676هـ، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار احياء التراث العربي ، بيروت، ط2.

المراجع

- 1- ادورد، سعيد، الاستشراق، تر محمد عناني، رؤية للنشر.
- 2- بارت ،رودي، الدراسات العربية الاسلامية في الجامعات الالمانية، تر مصطفى ماهر، سلسلة ميراث الترجمة، القاهرة، 2011م.
- 3- البطوش، امنة، المدرسة الشرقية والتراث الاسلامي، د. ط.
- 4- جورج، ويلكن، الامومة عند العرب، تر بندلي صليبيبا، مؤسسة هنداوي، 2017م.
- 5- رودنسون، مكسيم، الصورة العربية والدراسات العربية والاسلامية في تراث الاسلام، تر محمد زهير ، الكويت، 1990م.
- 6- السامرائي ،قاسم، الاستشراق بين الموضوعية و الافتعالية ، ط1، 1983م.
- 7- سعيد، محمد، الاثر الاستشراقي في موقف محمد اركون القران الكريم، مجمع الملك فهد، 2006م.
- 8- العقيلي، نجيب ، المستشرقون،دار المعارف، مصر.
- 9- مانع، حماد، الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة، دار الندوة العالمية، ط4، 1999م.

البحوث المنشورة

- فياض، سعدي علي، الاستشراق والمستشرقون ، محاضرة منشورة، كلية العلوم الاسلامية.
<https://www.uoanbar.edu.iq/eStoreImages/Bank/9737.docx>

- زناتي، انور محمود، مدارس الاستشراق الهولندي، مقال منشور، 18,2، 2013م، شبكة الألوكة، <https://www.alukah.net/culture>.
- محمد، محمود، مقال منشور، مدونة الباحث، 2023/1/30، <https://portal.arid.my/15303/Posts/Details/6d9de1bd>.